# مقدمة المترجم

تشتمل العملية التربوية على العديد من المصطلحات الخاصة التي تكونت وتطورت مع صيرورة التربية علماً شاملاً تقوم الكثير من العلوم البينية الأخرى على رفده بروافد المعرفة المختلفة، ولذلك، فكثير من هذه المصطلحات التربوية التمست طريقها إلى علوم التربية من كافة العلوم الأخرى ذات الصلة مثل الإدارة وعلم النفس والعلوم الاجتماعية والعلوم والدراسات اللغوية، وغيرها. وهذه المصطلحات صارت تستخدم بشكل متخصص من الباحثين، لكن بعض الدارسين والمبتدئين قد يستخدمون بعض هذه المصطلحات في مواضع ليست في مكانها الملائم أو الصحيح، ويحدث اختلاط في التفريق بين المصطلحات المتشابهة أو المتداخلة، والأمر يزداد أهمية في الدراسات اللغوية، وفي بحوث تعليم اللغة وتعلمها، فقد نمى تيار سائد في تعليم وتعلم اللغات يرى في التأصيل النظري والاصطلاحي لطرائق التدريس وأساليب تعلم اللغات عاملاً جد عظيم يجب الاعتداد به عند الحكم على نجاح أو فشل تعليم وتعلم اللغات.

ولما كان الأمر على هذا النحو من الأهمية، كان لا بد من وجود كتاب مرجع يسرد لمصطلحات ومفاهيم تعليم وتعلم اللغات بشيء من التفصيل والتأصيل النظري والاصطلاحي يسطر لحقبة جديدة من مرحلة ما وراء الطرائق التدريسية في تعليم وتعلم اللغات، ويعرض لنظريات ومفاهيم تستجلي كنه الموقف التعليمي للغات الأولى والثانية والأجنبية، وهو موقف بالغ التعقيد، نتيجةً لتعدد المدخلات، ولكثرة الأبعاد المرتبط بعضها ببعض، ولاختلاف العوامل المؤثرة والمتأثرة في سياق عمليات التعليم والتعلم. ووجود كتاب مرجع أو موسوعة تستعرض أهم نظريات ومقولات ومصطلحات تعليم وتعلم اللغات الأجنبية وما يرتبط بها من مصطلحات دخيلة من علوم بينية أخرى يساعد القارئ العربي في تجلية التشابهات والالتباسات والتشابكات بين المصطلحات اللغوية والتربوية.

ولكن المكتبة العربية تخلو من مثل هذا المشروع الموسوعي التربوي المتخصص في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وما هو متاح بعض الكتب التي اقتبست تسميتها الموسوعية من التربية، وتضمنت عرضاً وجيزاً لجملة من المصطلحات التربوية والنفسية والاجتماعية والأسرية، وقد وجدنا أنه من الأفضل أن نتبنى مشروعاً لترجمة موسوعة علمية متخصصة في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، وقد راودنا هذا الحلم قبل عقدين من الزمان، والحقيقة أنني عملت على هذه الفكرة؛ حتى وجدت دار روتليدج للنشر قد أخرجت موسوعة التعليم والتعلم في مجال اللغات الأجنبية قام بتنسيق جهودها أحد أحبار الدراسات اللغوية وهو مايكل بايرم، ومنذ ذاك الوقت، وقد تواصلنا مع دار روتليدج للقيام بمشروع ترجمة الموسوعة إلى العربية، وهو جهد دام قرابة الخمسة أعوام، كنا ننخرط فيه تارة، ونتركه تارة أخرى التماساً للتوسع في المراجعة وضبط المصطلحات، واستشارة أولى الرأي والمعرفة المتخصصة فيما يلتبس علينا من مصطلحات، كما استأنسنا بالكثير من الكتابات والمؤلفات العربية ذات الصلة بالمصطلحات المختلفة؛ حتى تخرج الترجمة في أدق ما تصورناه عند وضع المصطلحات العربية ولاسيما تلك التي لم يكن لها مقابلات بالعربية أو كانت الكتابات العربية فيها معدومة أو نادرة، وهو جهد جهيد، حاولنا أن نقدمه للباحث العربي المتخصص لعله يسد فجوة في الدراسات اللغوية والتربوية وبخاصة في مجال

الاصطلاحات التربوية ذات الصلة بتعليم وتعلم اللغات، والموسوعة نحسبها توفر للقارئ العربي مقالات متخصصة في أهم اصطلاحات التعليم والتعلم في مجال اللغات والثقافة والتربية وغيرها من العلوم البينية المرتبطة، كما توفر للقارئ نظرة موضوعية موسوعية شاملة تجعله على اطلاع بنتائج البحوث التي استعرضتها مقالات الموسوعة ومدخلاتها من المفردات والمصطلحات مما نعتقد أنه يكفي لإعداد الباحث المبتدئ، وتوفير الدعم للباحث المتخصص.

**المترجم**

# المحتويات
# CONTENTS


مقدمة المترجم ---- هـ
مقدمة المحررين ---- س
شكر وعرفان ---- 17
حرف A ---- 1
حرف B ---- 79
حرف C 99
حرف D ---- 185
حرف E 207
حرف F ---- 239
حرف G 251
حرف H ---- 279
حرف I ---- 317
حرف J 349
حرف L ---- 361
حرف M ---- 437
حرف N ---- 483
حرف O ---- 501
حرف P 507
حرف Q ---- 553
حرف R ---- 559
حرف S ---- 579
حرف T ---- 659
حرف U 713
حرف V ---- 729
حرف W ---- 745
كشاف الموضوعات ---- 751